

ملخص المذكرة الإخ بارية



تحيين متعلق بالسنة المالية 2012

برنامج إصدار سندات الخزينة

سقف برنامج الإصدار: 200 000 000 درهم

القيمة الاسمية : 100 000 درهم

هيئة الاستشارة



الهيئة المسؤولة عن التوظيف



تأشيرة مجلس القيم المنقولة

طبقا لأحكام دورية مجلس القيم المنقولة ، القاضية بتطبيق المادة 14 من الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1-93-212 والصادر في 21 شتنبر 1993 والمتعلق بمجلس القيم المنقولة وبالمعلومات المطلوبة إلى الأشخاص المعنوية التي تدعو الجمهور إلى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها كما تم تعديله وتتميمه، قام مجلس القيم المنقولة بالتأشير

على هذا الأصل من المذكرة الإخ بارية بتاريخ 08/10/2013 رقم VI/EM/025/2013

تنبيه

قام مجلس القيم المنقولة بتاريخ 08/10/2013 بالتأشير على ملف المعلومات المتعلق بإصدار سندات الخزينة من طرف شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م).

ويمكن في كل حين الاطلاع على المذكرة الإخ بارية المؤشر عليه من طرف مجلس القيم المنقولة بالمقر الرئيسي لشركة شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب لدى مستشارها المالي. كما يمكن الاطلاع عليها ف يظرف أجل أقصاه 48 ساعة لدى المؤسسات المكلفة بجمع الأوامر.

كما توضع المذكرة الإخبارية رهن إشارة العموم بمقر الموقع الإلكتروني لمجلس القيم المنقولة www.cdvm.gov.ma

1. تقديم العملية

1.1. خصائص العملية

طبيعة السندات	سندات حقوق قابلة للتداول تجرد من طابعها المادي من خلال تقييدها لدى الوديع المركزي (ماروكليز) وتفيد في حساب لدى المنتسبين المؤهلين
شكل السندات	سندات الخزينة لحاملها
سقف البرنامج	200 000 000 درهم
عدد السندات	2 000 سند
القيمة الاسمية	100 000 درهم
المدة	من 10 أيام إلى 12 شهرا - يحدد بالنسبة لكل إصدار
تاريخ التمتع	عند تاريخ التسديد
سعر الفائدة	يحدد بالنسبة لكل إصدار تبعا لشروط السوق
الفوائد	في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة
تسديد المبلغ الأصلي	في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة
قابلية تداول السندات	لا تفرض شروط الإصدار أية قيود على قابلية تداول أوراق الخزينة المصدرة
الضمان	لا تتمتع عملية الإصدار هذه بأية ضمانات

1.2. أهداف العملية

ترغب شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب في إجراء برنامج لإصدار سندات الخزينة من أجل:

- تحسين كلفة التمويل للأجل القصير من خلال استبدال ، بشكل جزئي أو كلي، المساعدات البنكية قصيرة الأجل بأوراق للخزينة ؛
- مواجهة ارتفاع حاجيات الشركة لأموال الدوران المتعلقة بنمو نشاطها ؛
- تنويع مصادر التمويل من أجل تفاوض أفضل مع شركائها الماليين ؛
- تعزيز صورتها لدى المستثمرين المؤسساتيين من خلال حضور متنامي في سوق رأس المال.

1.3. نقابة التوظيف والوسطاء الماليين

صنف الوسطاء الماليين	الاسم	العنوان
المستشار والمنسق العام	BMCE Capital Conseil	63، شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء
الهيئة المكلفة بالتوظيف	البنك المغربي للتجارة الخارجية	140، شارع الحسن الثاني، الدار البيضاء
المؤسسة الماسكة لحسابات السندات	البنك المغربي للتجارة الخارجية	140، شارع الحسن الثاني، الدار البيضاء
الوديع المركزي	ماروكليز	طريق 1077 ، طريق الجديدة ، 18 ، حي لايا- 20 000 الدار البيضاء

II. معلومات حول المؤسسة المصدرة

1.4. تقديم عام للمؤسسة المصدرة

تسمية الشركة	شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب(كابيش.م)
مقر الشركة	كلم 9 طريق مديونة، حي الإنارة، الدار البيضاء، المغرب
الهاتف	+ 212 5 22 21 63 95
الفاكس	+ 212 5 22 21 07 42
الموقع الإلكتروني	www.capep.co.ma
الشكل القانوني	شركة مساهمة ذات مجلس إدارة تخضع للقانون رقم 17/95 المتعلق بشركات المساهمة كما تم تعديله وتنظيمه.
تاريخ التأسيس	1989
مدة حياة الشركة	99 سنة
رقم السجل التجاري	55365 - الدار البيضاء
السنة المالية للشركة	من فاتح يناير إلى 31 دجنبر
رأس مال الشركة	60 000 000 درهم موزعة على 37 500 سهم بقيمة اسمية تبلغ 1 600 درهم
غرض الشركة	طبقا للمادة 2 من النظام الأساسي، يتمثل غرض الشركة في : القيام وتنفيذ جميع الأشغال العمومية والخاصة بالبناء؛ استيراد وتصدير جميع منتجات ومعدات وأدوات البناء والنقل ؛ دراسة وإنجاز جميع الصفقات مع القطاع خاصا أو مع الدولة المتعلقة بالبناء والهندسة المدنية وجميع أنظمة الهيدروليك وقنوات الماء للشرب؛ جميع عمليات الترصيص وإصلاح التجهيزات الصحية ؛ تسيير وتأجير واقتناء وبيع جميع أصول التجارة والعقارات اللازمة لتحقيق غرض الشركة ؛ أخذ مساهمة مباشرة أو غير مباشرة بأي شكل من الأشكال في كافة المقاولات التي لها أهداف مماثلة أو مرتبطة؛ وعموما جميع العمليات المنقولة أو العقارية أو الصناعية أو التجارية أو المالية المرتبطة بأي من الأغراض أعلاه والتي من شأنها تشجيع تطور الشركة.
لائحة النصوص التشريعية والقانونية المطبقة	باعتبار شكله القانوني، تخضع الشركة للقانون رقم 17-95 بتنفيذ ظهير شريف رقم 124-96-1 صادر في 30 غشت 1996 المتعلق بشركات المساهمة، كما تم تعديله وتنظيمه بواسطة القانون 20-05. بحكم نشاطها، تخضع الشركة للنصوص التالية : مرسوم رقم 388-06-2 بتاريخ 16 محرم 1428 الموافق 5 فبراير 2007 بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها. كتاب الشروط الإدارية العامة : مرسوم رقم 187-99-2 بتاريخ 29 محرم 1428 الموافق 4 ماي 2000 المصادق على كتاب الشروط الإدارية والعامة التي تنطبق على صفقات الأشغال المنفذة لحساب الدولة.

بحكم إصدار سندات الخزينة موضوع هذا الملف، تخضع الشركة للمقتضيات القانونية والتنظيمية التالية :

ظهير شريف 1-95-3. صادر في 26 يناير 1995 بتنفيذ القانون رقم 94-35. المتعلق ببعض سندات الديون القابلة للتداول

النظام العام للوديع المركزي المصدق عليه بواسطة قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 932-98 صادر في 16 أبريل 1998 ومعدل بواسطة قرار وزير الخوصصة والسياحة رقم 1961-01 صادر في 30 أكتوبر 2001 ؛

ظهير شريف معتبر بمثابة قانون رقم 1-93-212 صادر في 21 شتنبر 1993 المتعلق بمجلس القيمين المنقولة بالمعلومات المطلوبة إلى الأشخاص المعنوية التي تدعو الجمهور إلى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها كإتمام تعديله وتنظيمه بموجب القوانين رقم 23-01 و 36-05 و 44-06؛

النظام العام لمجلس القيمين المنقولة المصدق عليه قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 822-08 صادر في 14 أبريل 2008؛

ظهير شريف رقم 1.96.246 صادر في 29 من شعبان 1417 (9 يناير 1997). بتنفيذ القانون رقم 35.96 المتعلق بإحداث وديع مركز يؤسس نظام معامل قيد بعض القيمين الحساب، المغربي والمتمم بواسطة القانون رقم 43-02.

يمكن الاطلاع على النظام الأساسي ومحاضر الجمعيات العامة وتقارير التدبير ومراقبي الحسابات بمقر شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيش.م).

أماكن
الاطلاع
على
الوثائق
القانونية

المحكمة التجارية للدار البيضاء
المختصة
في حالة
نزاع

النظام
الجباي

تخضع الشركة للتشريع التجاري والجباي للقانون العام. وتخضع بالتالي للضريبة على الشركات (30%) وتخضع عمليات الشركة للضريبة على القيمة المضافة (20%).

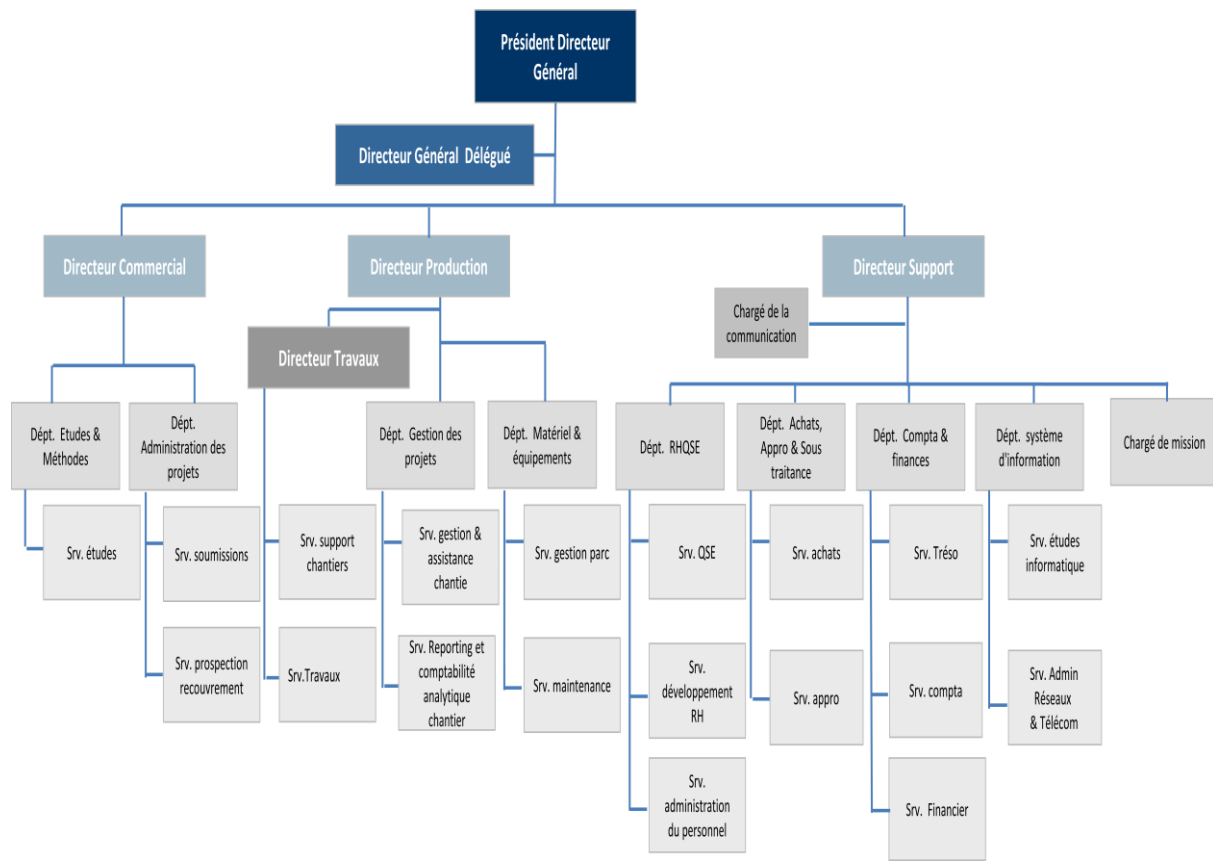
المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيش.م)

1.5. بنية المساهمين

المساهمون	31/12/2011	30/04/2012	30/08/2013
عدد السندات	% من الرأسمال وحقوق التصويت	عدد السندات	% من الرأسمال وحقوق التصويت
ابن زهير محمد	40,0%	39,99 %	31,99%
ال قادمة			
شركة رومو س يون			20,00%
ابن زهير يونس	15,0%	15,00 %	12,00%
ابن زهير حسن	12,5%	12,50 %	10,00%
ورثة ابن زهير اسماعيل	12,5%	12,50 %	10,00%
ابن زهير سميرة	10,0%	9,99 %	7,99%
ابن زهير سميرة	10,0%	10,00 %	8,00%
جمال الحبابي		0,003 %	0,003%
زينب البيض		0,003 %	0,003%
مريم صبر الله		0,003 %	0,003%
أحمد ابن زهير		0,003 %	0,003%
ادريس ابن زهير		0,003 %	0,003%
عبد الرحمن ابن زهير		0,003 %	0,003%
	100,0 %	100,0 %	100,0 %
	30 000	30 000	37 500

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيش.م)

1.6. الهيكل التنظيمي الوظيفي لشركة كابيش.م



1.7. تقديم لأهم قطاعات الأنشطة للشركة

1.7.1. تقديم مهن شركة كابيش.م

تسجل كابيب حضور تاريخي على صعيد مختلف مهن البناء والأشغال العمومية والهندسة المدنية المتعلقة بالماء (الماء الصالح للشرب وتطهير السائل). وبالتالي تم تنظيم مهن الشركة حول الأنشطة التالية :

الشكل 1 : أنشطة كابيب إلى غاية نهاية السنة المالية 2012

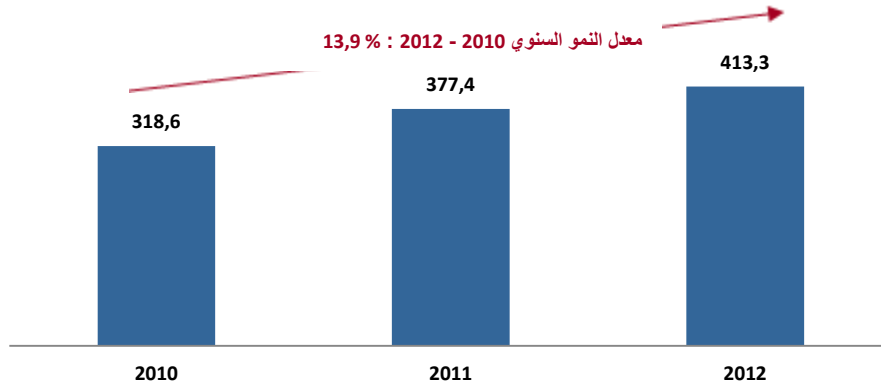


المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيش.م)

1.7.2. تطور رقم المعاملات

تطور رقم معاملات شركة كابيب خلال الثلاث سنوات الأخيرة على الشكل التالي :

الشكل 2 : تطور رقم معاملات كابيب بين سنة 2010 وسنة 2012



المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيبش.م)

إلى غاية متم السنة المالية 2012، ارتفع رقم معاملات شركة كابيب لمبلغ 413,3 مليون درهم، أي بمعدل نمو سنوي نسبته 13,9% بين سنتي 2010 و 2012. ويعزى هذا الارتفاع في النشاط للحصول على مجموعة من الصفقات المهمة بالنسبة للشركة، بحيث مكن إنجازها وتنفيذها من الرفع بشكل ملحوظ من رقم معاملات الشركة. وتجدر الإشارة إلى أن شركة كابيب تقوم بفوترة خدماتها أولاً بأول مع تقدم الأشغال وتسليم مختلف أشطر المشاريع.

وعليه، فإن ارتفاع رقم المعاملات يرتبط باجتماع عاملين اثنين وهما : أولاً مواصلة (بل إتمام) الأشغال المنجزة خلال السنوات السابقة وثانياً الحصول على صفقات جديدة عبر الصفقات الإطار (لاسيما مع مفوضي المرافق العمومية) والمشاركة في المناقصات (عمومية وخاصة) . الصفقات الإطار هي صفقات عامة تشارك فيها الشركة وتحدد المبالغ بالنسبة لكل نوع من الخدمات التي يمكن أن تنجزها كابيب (طلب منتظم للبناء لإنجاز الأشغال والفوترة حسب معايير محددة مسبقاً بشكل عام) .

1.7.3. أهم زبناء شركة كابيب

تشكل أهم زبناء شركة كابيب في الفترة 2010-2012 على النحو التالي :

الجدول 1 : أهم زبناء شركة كابيب في الفترة 2010-2012

2010		2011		2012		القطاع	الزبون
المبلغ (بملايين الدراهم)	%	المبلغ (بملايين الدراهم)	%	المبلغ (بملايين الدراهم)	%		
32,29	10,10%	53,99	14,30%	106,95	25,88%	خاص	ليدك
				42,88	10,38%	خاص	لك صم بالمغرب
		10,15	2,69%	39,17	9,48%	عام	الطريق قالا سد يارالمغرب
				37,97	9,19%	خاص	شركات نم يقال سمع يدية
		13,34	3,53%	35,10	8,49%	عام	وكالة الشراكة من أجل التنمية
4,46	1,40%	12,21	3,23%	34,00	8,23%	عام	العمران
				27,2	6,58%	عام	مازن
		13,89	3,68%	26,32	6,37%	عام	الوكالة الحضرية للدار البيضاء
				15,42	3,73%	عام	ساز
		75,05	19,88%	11,93	2,89%	عام	مديرية التجهيزات المائية
				8,37	2,03%	عام	اب دن
14,64	4,60%	11,16	2,96%	5,61	1,36%	عام	أمانديس
		5,32	1,41%	5,17	1,25%	عام	وكالة التعمير والتنمية أنفا
		12,46	3,30%	4,07	0,98%	عام	الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بفاس
91,94	28,80%	80,75	21,39%	1,46	0,35%	عام	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب
7,47	2,30%	14,82	3,93%	1,30	0,31%	خاص	ريضال
		7,01	1,86%	0,81	0,20%	عام	الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش
				0,72	0,17%	خاص	□ □ □ □ □
		23,43	6,21%	0,57	0,14%	عام	كتابة الدولة المكلفة بالبيئة
		17,13	4,54%	0,25	0,06%	عام	المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي للمغرب
56,66	17,80%	2,49	0,66%	0,14	0,03%	عام	الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة
13,57	4,30%	9,66	2,56%	-	0,00%	عام	الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء ببني ملال
70,71	22,20%	7,07	1,87%	-	0,00%	عام	الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء والتطهير السائل بإقليم القنيطرة
26,88	8,40%	7,52	1,99%	7,93	1,92%		زبناء آخرون
318,62	100,00%	377,45	100,00%	413,34	100,00%		

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيبش.م)

III. البيانات المالية

1.8. حصيلة شركة كابيب

1.8.1. موجودات شركة كابيب 2010 و 2011 و 2012

يعرض الجدول الآتي البيانات التاريخية للشركة من خلال حصيلة كابيب في السنوات المالية 2010 و 2011 و 2012

الموجودات بآلاف الدراهم	2012	2011	2010
مستغفقات مستعملة عند إنشاء أو تطوير الشركة	25	50	75
% من إجمالي الحصيلة	0,0%	0,0%	0,0%
مصاريف أولية	25	50	75
مستغفقات الموجودات غير	257		
ب. راءات الاخر تراعوال علامات لا تجارية	257		
مستغفقات ملموسة	25 788	24 473	22 031
% من إجمالي الحصيلة	8,0%	8,1%	8,2%
تجهيزات تقنية، معدات وأدوات	19 172	18 576	17 291
أجهزة النقل	560	663	340
تجهيزات ومعدات مكتبية	6 057	5 234	4 399
موجودات غير متداولة	26 070	24 523	22 106
% من إجمالي الحصيلة	8,1%	8,1%	8,2%
مخزونات	28 722	26 647	25 158
% من إجمالي الحصيلة	8,9%	8,8%	9,3%
مواد و أدوات مستهلكة	11 177	13 179	11 469
منتجات قيد الإنجاز	17 546	13 468	13 689
حقوق	254 715	246 487	222 371
% من إجمالي الحصيلة	78,9%	81,7%	82,3%
ممنون مدينون وتسبيقات ودفعات	168	1 298	
زبناء وحسابات مرتبطة	224 711	222 716	203 356
مستخدمون	192	170	191
الدولة	27 749	21 446	18 273
حسابات الشركاء			
مدينون آخرون	144		397
حسابات تسوية الموجودات	1 751	857	155
تحويلات نشاط	23		
موجودات متداولة	283 460	273 134	247 529
% من إجمالي الحصيلة	87,8%	90,5%	91,6%
خزينة - موجودات	13 336	4 064	452
% من إجمالي الحصيلة	4,1%	1,3%	0,2%
شيكات وقيم للحصول	1	1	-
بنوك - خزينة عامة - مصلحة البريد	13 305	3 929	367
صناديق ووكالات التسبيقات والاعتمادات	30	133	86
إجمالي الموجودات	322 866	301 722	270 088

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيبش.م)

1.8.2. مطلوبات شركة كابيب 2010 و 2011 و 2012

المطلوبات بآلاف الدراهم	2012	2011	2010
حقوق المساهمين	56 872	48 684	43 097
% من إجمالي الحصيلة	17,6%	16,1%	16,0%
رأسمال الشركة أو مستخدمون	48 000	30 000	30 000
احتياطي قانوني	684	1 566	1 338
احتياطيات أخرى		2 004	2 004
مرحل من جديد		9 527	5 208
نتيجة صافية للسنة المالية	8 188	5 587	4 546
ديون التمويل	0,0	0,0	84
% من إجمالي الحصيلة	0,0%	0,0%	0,0%
اقتراضات سنديّة			
ديون أخرى للتمويل	0,0	0,0	84
رسمائيل دائمة	56 872	48 684	43 181
% من إجمالي الحصيلة	17,6%	16,1%	16,0%
ديون مطلوبات متداولة	206 324	137 975	119 342
% من إجمالي الحصيلة	44,2%		
ممولون وحسابات مرتبطة	137 855	91 375	74 611
زبناء دائنون، تسبيقات ودفعات	7 565	6 827	6 140
مستخدمون	8 519	2 529	1 821
هيئات اجتماعية	2 447	2 134	1 731
الدولة	48 297	32 627	33 162
حسابات الشركاء	-	-	-
دائنون آخرون	563	769	595
حسابات التسوية - مطلوبات	1 078	1 714	1 282
مؤن أخرى للمخاطر والتكاليف	233		-
فوارق التحويل - مطلوبات			-
مطلوبات متداولة	206 557	137 975	119 342
% من إجمالي الحصيلة	64,0%	45,7%	44,2%
خزينة - مطلوبات	59 437	115 062	107 565
% من إجمالي الحصيلة	18,4%	38,1%	39,8%
قروض الخصم	0	0	1 858
قروض الخزينة	52 108	98 748	76 403
بنوك التسوية	7 329	16 315	29 305
إجمالي المطلوبات	322 866	301 722	270 088

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيبش.م)

1.9. حساب العائدات والتكاليف لشركة كابيب

بالآلاف الدراهم	2010	2011	2012
I عائدات الاستغلال			
مبيعات السلع			
مبيعات السلع والخدمات والمنتجات	318 620	377 455	413 328
رقم المعاملات	318 620	377 455	413 328
تغير مخزون المنتجات	-362	-221	4 078
المجموع I	318 258	377 233	417 406
II تكاليف الاستغلال			
مشتريات من السلع يعاد بيعها			
مشتريات مستهلكة من المواد والتوريدات	193 528	233 921	251 712
تكاليف خارجية أخرى	45 918	49 943	62 806
ضرائب ورسوم	437	380	542
تكاليف المستخدمين	62 657	71 231	71 231
تكاليف أخرى للاستغلال			
مخصصات للاستغلال	3 888	4 498	5 107
المجموع II	306 428	359 973	398 376
III النتيجة الإجمالية للاستغلال (I - II)	11 830	17 261	19 029
IV عائدات مالية			
V تكاليف مالية			
تكاليف القوائد	5 547	6 787	5 920
خسائر الصرف	-1 334	31 300	13,8
المخاطر المالية			23
المجموع V	5 545	6 818	5 957
VI النتيجة المالية (IV - V)	-5 545	-6 818	-5 957
VII النتيجة الجارية (VI + III)	6 284	10 442	13 072
VIII حسابات غير جارية			
عائدات تقويت المستعقرات	45	384	4 721
عائدات أخرى غير جارية	181	477	79
الأوقات غير المددولة			2 000
المجموع VIII	226	860,5	860,5
IX تكاليف غير جارية			
قيم صافية من استخدامات المستعقرات المفوتة	1	197	487
تكاليف أخرى غير جارية	3	20	5 743
مخصصات غير جارية من الاستخدامات والمؤن		2 100	110
المجموع IX	4	2 317	6 340
X النتيجة غير الجارية (VIII - IX)	222	-1 457	460
XI النتيجة قبل الضرائب (VII + X)	6 506	8 985	13 532
XII ضرائب على النتيجة	1 961	3 398	5 344
XIII النتيجة الصافية (XI - XII)	4 546	5 587	8 188
XIV مجموع العائدات (I + IV + VIII)	318 483	378 094	424 206
مجموع التكاليف (II + V + IX + XII)	313 938	372 506	416 018
(XIV - XV) النتيجة الصافية	4 546	5 587	8 188

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب.م)

IV. عوامل المخاطر

1.9.1. المخاطر التنافسية

على الصعيد الوطني، فإن تطور القطاع العقاري والمشاريع المهمة للبنيات التحتية التي أطلقتها الدولة المغربية (برنامج الطرق السيارة ، البنيات التحتية المائية...) وغياب حواجز أمام دخول فاعلين جدد و الأفاق الربحية المتميزة التي يوفرها القطاع ، كلها عوامل كان لها ولازال أثر استقطاب للعديد من الفاعلين. ويسعى هؤلاء للحصول على صفقات واكتساب مراجع في أسرع وقت، من خلال المشاركة في صفقات ذات قيمة مضافة ضعيفة ومستويات عروض مالية ضعيفة نسبيا.

واعتمادا على التجربة التي راكمتها منذ 20 سنة في هذا المجال، تستفيد شركة كابيب من خبرة متينة في كافة مجالات النشاط ومراجع من الدرجة الأولى تسمح لها بتميز واضح على منافسيها. من ناحية ثانية، تتخذ الشركة حاليا مواقع على صعيد المشاريع ذات قيمة مضافة عالية والأكثر مردودية. وتتطلب هذه الأوراش التي تكتسي صعوبات جمة يد عاملة مؤهلة . وذلك ما يشكل قوة شركة كابيب مقارنة مع منافسيها.

تعلق الهنسة المندمجة على نحو متزايد دلاء بديناجوات جدرالإشارة إلى أنالمنافسة صعبة حال يالام ذب،وهو ما يمدل مصدرالمنافسة لاء بديناميكية

1.9.2. مخاطرة الاستغلال على مستوى الأوراش

مراعاة لطبيعة نشاط الشركة، توجد مخاطر مهمة في إطار إنجاز الأشغال. ولا تؤثر هذه المخاطر فقط على السير الجيد للأشغال (تأخير في الإنجاز قد يترتب عنه عقوبات مالية تتحملها كابيب) بل قد تؤثر كذلك على الأشخاص (في حالة وقوع حادث جسي مثل).

ويتم التحكم في هذه المخاطر على مستوى الشركة التي لا تدخر جهدا من أجل ضمان سلامة عمالها في الأوراش. وبالفعل، تتوفر كابيب على عمال دائمين مجربين ووضعت سياسة صارمة للسلامة.

من جهة أخرى، يتم تتبع الأوراش والأشغال بشكل متجدد ودقيق للغاية لتفادي أي تجاوز للأجل المحددة. ولا تتولى عملية التتبع هذه مديرية الإنتاج فحسب بل كذلك الإدارة العامة للشركة.

وأخيرا ، يمكن أن يطرأ تفاوت على آجال الإنجاز والتكاليف للشركة بفعل التساقطات المطرية. بيد أنه خلال فصل الشتاء، يحاول مسيرو كابيب التحضير الجيد لهذه التقلبات المناخية ، من خلال توفير حماية قصوى للتجهيزات والأشغال.

1.9.3. مخاطرة الارتباط بزبون معين

باعتبارها شركة تجارية، قد تتعرض شركة كابيب لمخاطرة الزبناء المرتبطة بمحفظة الزبناء إذا كان أحد منهم يمثل حصة ملحوظة في رقم معاملات الشركة.

ويظهر مع نهاية السنة المالية 2012 ، أن ليدك يمثل أهم زبون للشركة بحصة تناهز 26% من رقم معاملات الشركة. علاوة على ذلك، يظهر بأن نشاط شركة كابيب يتركز حول عدد محدود من الفاعلين (قطاع عام وخاص) بحيث أن الزبناء الخمس الأوائل للشركة يمثلون 63,4% من إجمالي رقم المعاملات مع متم 2012.

بيد أنه ينبغي الإشارة إلى أن الشركة تتمتع بعلاقات تاريخية مع عدد من زبائنها (المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، إلخ) ، مما يحد من مخاطر النزاعات أو حصول تجاوزات ويسهل في المقابل تبادل المعلومات يوميا (معالجة الطلبات أو الشكايات...). من ناحية أخرى، يتوفر بعض أهم زبناء كابيب على مستوى محدود من مخاطرة الملاءة ، إذ يمكن تشبيهها بمخاطر الدولة (مخاطر سيادية) مع تسجيلها ضعف مخاطرها المتعلقة بتعثر الأداء.

أخيرا وعلى الرغم من الارتباط النسبي بعدد محدود من الفاعلين، إلا أن هذا التركيز لا ينعكس على مستوى عدد المشاريع الممنوحة. وفيما يتعلق بالزبون المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، فحجم المعاملات المنجزة هو مقسم على عدة مشاريع، مما يحد من مخاطر الارتباط بمشروع وحيد.

وعيا منها بالجوانب السلبية التي قد تترتب عن هذه الوضعية، تحاول شركة كابيب تنويع قاعدة زبائنها من خلال مضاعفة مشاركتها في طلبات العروض.

1.9.4. المخاطر المرتبطة بطبيعة الزبناء

بالنظر لطبيعة نشاطها، تتعاون شركة كابيب بشكل منتظم مع الشركات العمومية وشبه العمومية. هكذا يتركز في القطاع العام من خلال المكتب الوطني للماء الصالح للشرب ومختلف الوكالات المستقلة 73,6% في المتوسط من رقم معاملات الشركة خلال الثلاث سنوات الأخيرة. وتبرر غلبة القطاع العام بطبيعة الاستثمارات والأشغال المطلوب إنجازها (وضع قنوات المياه، بناء الممرات تحت أرضية، إنجاز محطة لتصفية المياه المستعملة) التي تهم أكثر الهيئات العمومية مقارنة مع الشركات الخاصة.

بيد أنه في ظل الظرفية الاقتصادية الصعبة نسبيا بالنسبة للاقتصاد الوطني، يمكن لعدد من الفاعلين تنويع استثماراتهم، مما ينجم عنه فقدان بعض الصفقات بالنسبة لشركة كابيب. وعلى الرغم من التردد الاقتصادي وبالنظر للطبيعة الاستراتيجية للاستثمارات المطلوب إنجازها (الماء الصالح للشرب، تطهير السائل ...) وتأثيرها على الحياة اليومية للمغاربة، يصعب تصور تأجيل (أو إلغاء) كافة المشاريع المهيكلية التي تعمل بها الشركة في الوقت الراهن.

1.9.5. مخاطر الارتباط بممون معين

يمثل ممونو الحديد والخرسانة ومواد الملاط 31,5% من مشتريات كابيب في سنة 2012. ويعزى ذلك بطبيعة الحال للجوء إلى هذه المواد لإنجاز المشاريع والأشغال.

وإلى غاية 31 دجنبر 2012، يمثل العشر ممونين الأوائل 47,2% من المشتريات، مما يجسد تركيزا نسبيا على مستوى المشتريات. وبلغت هذه الحصة 51,4% من المشتريات مع نهاية 2011.

تحاول الشركة تنويع قاعدة ممونيه من خلال اللجوء المنتظم لممونين محليين وجهويين، مما يسهل تدابير التزود في الأوراش البعيدة. بحيث يتم تموين كل ورش من طرف مموني الجهة، ويحد من مخاطر انقطاع التموينات.

1.9.6. مخاطر ارتفاع أسعار المواد الأولية

إن الارتفاع المسجل على أسعار المواد الأولية (الحديد، الخرسانة، مواد الملاط، الإسمنت...) منذ عدة سنوات تلزم شركة كابيب بتعويض هذه الارتفاعات على مستوى عرضها المالي العام في إطار مشاركتها في طلبات العروض. بيد أنه ما دام بعض الصفقات يمكن أن تطول لأزيد من 12 شهرا وأن أسعار الخدمات يتم تحديدها تعاقديا مسبقا مع بداية الأشغال، فأى ارتفاع مفاجئ ومهم لأسعار المواد الأولية يمكن أن يؤثر سلبا على مردودية وربحية الشركة. وبما أن أسعار الأشغال يتم تحديدها على أساس مرجع محدد لأسعار المواد الأولية، فإن أي ارتفاع يمكن أن يؤدي إلى نقصان (أو فقدان) هامش الشركة.

إلا أنه في إطار عقود الأشغال مع الفاعلين العموميين، ينص دفتر الشروط الإدارية العامة على بنود لمراجعة التعريفات في حالة ارتفاع مهم في أسعار المواد الأولية. هكذا يمكن لشركة كابيب أن تطالب بإعادة تقييم للخدمة في حالة وقوع حدث مماثل.

1.9.7. مخاطر عدم توفر الكفاءات من الموارد البشرية

بالنظر لطبيعة نشاطها، تحتاج شركة كابيب باستمرار لمؤهلات محنكة وبخبرة عالية. والحال أن السوق المغربية تسجل في الطرف الخالي عجزا من حيث المهندسين والأطر. هكذا، يمكن أن تتعرض كابيب لمخاطر تراجع فعاليتها التشغيلية ويمكن أن يتأثر برنامج تشغيلها بفعل عدم التوافق بين العرض المتوفر في سوق الشغل والاحتياجات من الكفاءات المحلية. ولمواجهة هذه المخاطر، اتخذت الشركة عدة تدابير من ضمنها :

- اعتماد منهجية مهيكلية لتحويل الكفاءات بين العمال الرسميين في كابيب والعمال الجدد ؛
- استباق وتحسين مستوى التشغيلات.

من جهة ثانية، تم اتخاذ مجموعة من التدابير على الصعيد الوطني من طرف وزارة التربية الوطنية بغية مضاعفة عدد المهندسين المكونين كل سنة.

وأخيرا بغية التعبير عن مناخ وظروف العمل التي يتطور فيها عمال شركة كابيب، تجدر الإشارة إلى أن أهلية مستخدمي كابيب تتجسد كذلك بمستوى مرتفع من التجربة والأقدمية. فحوالي 72,2% من العمال الدائمين بالشركة لهم

أقدمية في الشركة تفوق سنتين. وتفسر هذه النسبة بالسياسة الاجتماعية وظروف العمل التي وفرها مسيرو الشركة، مشجعين بذلك استقرار عمال الشركة.

1.9.8. مخاطر النزاع الاجتماعي

لحدود اليوم، لم تعرف شركة كابيب أي نزاع اجتماعي ولم تسجل أي إضراب منذ نشأتها. وبالفعل، فالاحترام الصارم من مديرية كابيب لمدونة الشغل بالمغرب وكذا المكافأة الجذابة التي يستفيد منها العمال يحدان من احتمال وقوع هذه المخاطر.

تنبيه

لا تمثل المعلومات الواردة أعلاه سوى جزءا من المذكرة الإخبارية المؤشر عليها من طرف مجلس القيم المنقولة تحت
المرجع رقم VI/EM/025/2013 في 08/10/2013
ويوصي مجلس القيم المنقولة بقراءة المذكرة الإخبارية كاملة والموضوعة رهن إشارة العموم باللغة الفرنسية.